

## الديمقراطية اكبر اكذوبة في التاريخ



[www.taqrab.ir](http://www.taqrab.ir)

| [www.taqrab.ir](http://www.taqrab.ir)

العدالة لم تتحقق بعد في العالم والانسان تهان كرامته في كل ارجاء العالم .

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب وشحمة آية ١٠ التسخيرى الامين العام للمجمع بذلوا جهودا حثيثة ومساعي  
كثيرة لاجاد التقارب والتفاهم بين الافكار والاراء المختلفة بين المذاهب وحققوا الكثير في هذا الطريق . بهذه  
الكلمات ابتدء الرئيس الايراني احمدى نجاد كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولى الخامس والعشرين للوحدة  
الاسلامية المنعقد فى طهران اليوم الاربعاء تحت عنوان " تقييم مسيرة مجمع التقريب خلال عشرين عاماً " وندوة  
الصحوة الاسلامية "

وقال الرئيس الايراني بان مهمتنا اليوم هو تبيين رؤيتنا حول الانسان ومكانته ومسؤوليته ، وبعدها تتطرق الى  
التاريخ المظلم الذى عاشه الانسان فى الماضى ومعاناته من الظلم والتمييز والتحقيق والاستبداد والابتزاز وان  
اما له وامنياته واهدافه فى العيش الكريم والحرية والكرامة لم تتحقق حتى ما جاء به الانبياء لم يتحقق .

ولهذا انسان لم يكن راضيا عن حياته في الماضي واليوم كذلك يعيش الانسان تحت وطأة الظلم والتمييز والتحقيق والاستثمار . وأشار الى ان هناك ثلاط ملليار انسان من مجموع سبعة مليارات انسان يعيشون حالة الفقر واكثر من ملياري وثمانمائة مليون انسان جائع هل هذه هي العدالة . ونوه الى ان القارة الافريقية تعيش على بحر من الثروات الطبيعية فلماذا هي اليوم فقيرة ؟

اكد الرئيس الايراني في كلمته هذه بان الظلم والاستبداد والاستثمار والتجبر في عصرنا المتحضر هو اكثرا تشديدا وتعقيدا وظلما من الماضي ، اليوم يخدعون الناس بحرية الرأي والديمقراطية وحكومة الشعب وحكومة الاغلبية ، ولكن هذه الفكرة لم تتحقق لا في امريكا ولا في اوروبا لأن المشاركين في اكثرا الانتخابات لم تتحقق الاكثرية فاكثر نسبة مشاركة هي 53% وتبقى الباقية صامدة لا رأي لها بهذه الديمقراطية وبهذا الشكل هو تحقق للانسان والبشرية ولا تتحقق اماله وطموحاته .

واوضح احمدى نجاد الى عدم قدرة الانسان الغربى لابداء معارضته الا من خلال الحزبين والتيارين المتصارعين على السلطة والثروة ، وهذه هي من مظاهر خدعة الديمقراطية والحرية التي ينادون بها ، ولكن الانسان الغربى اليوم وبعد شروع طاهرة الربيع العربى في العالم خرج الى الشارع ليقول كلمته و موقفه من النظام الديمقراطي الفاسد الحاكم هناك .

واكد الرئيس الايراني بان العالم قد عان الوييلات من النطان المستكبر الغربى بدء من الحربين العالميتين التي راح ضحيتها قرابة سبعين مليون انسان والى يومنا هذا ، خلال العشرة الاعوام الماضية قتلت امريكا من شعوب المنطقة اكثر من مليون انسان . واليوم تؤمن امريكا ميزانيتها من ثروات شعوب المنطقة والشعوب الأخرى وتطبع المليارات من الدولارات المزورة لتسديد عجز ميزانيتها وتفرض الكيان الصهيوني على العالم الاسلامي وتقول لمن يريد العلاقات مع اوروبا وامريكا بان يطبع علاقاته مع هذا الكيان الغاصب ، هل هذه هي الحرية والديمقراطية التي يرددون لها وهل هذه هي العدالة التي يرجوها الانسان المعاصر .

ومن ثم اكدا ان جميع المناهج البشرية قد فشلت في تحقيق الاهداف الانسانية النبيلة من كرامة وحرية وسيادة ، الانسان اليوم يعيش طروف الاضطهاد الفكري والثقافي واحتقار طائفى وعرقى لم يشهده التاريخ من قبل . وقال ان شعوبنا الاسلامية لم تعرف ولم تشهد اى حالة من الاحتقار الطائفى والعرقى في الماضي وهذه الحالة بربت واستندت بعد ان احتل المستعمر العالم الاسلامي وشرع بزرع بذور التفرقات العرقية والمذهبية .

وفي الختام اكدا ان عالمنا الاسلامي اليوم وفي ظروف الصحة الاسلامية والمؤامرات التي تحاك ضدها ، هو بحاجة ماسة الى تكافف وتعاضد وتوحد جميع طوائفه ومذاهبها واعرافها .

-----

المصدر: وكالة انباء التقرير